

"أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس"

والسيد عمار عيدان شريف

١.د. وليد وعاد الله علي

كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل

المخلص

هدف البحث إلى الكشف عن أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية. استخدم المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. وقد أجري البحث على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م، أما عينة البحث فتكونت من (٢٦) طالباً، قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين وبواقع (١٤) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت وفق (أسلوب تدریس الأقران)، و (١٢) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت وفق (أسلوب التبادلي الثلاثي). بعد تطبيق البرنامج التعليمي الخاص بالمهارات الأساسية بالتنس، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١ - حققت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب تدریس الأقران مستوى أفضل في إكساب بعض المهارات الأساسية بالتنس مقارنة بأسلوب التبادلي الثلاثي.
- ٢ - حققت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب تدریس الأقران مستوى أفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في درس مقارنة بالأسلوب التبادلي الثلاثي.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث: سعى الباحثون في مجال طرائق تدریس التربية الرياضية في البحث عن الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة، واستخدام العديد من أساليب التدریس لحل المشكلات التي تواجه عمليات التعلم وتعيقها، ذلك لأن أساليب التدریس التي يستخدمها المدرس هي بمثابة تنظيم وتوجيه الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وأقل جهد ممكن. ولقد تطورت أساليب التدریس من الأساليب القديمة التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون دور الطالب مقتصر على تلقي المعلومات الجاهزة إلى أساليب يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، بينما يكون المدرس فيها مرشداً وموجهاً. (الرحاوي، ٢٠٠٦، ٧)، واتجهت طرائق التدریس إلى استخدام أساليب حديثة تعتمد على إشراك الأفراد المنتظمين في صف واحد أو مرحلة واحدة بتخطيط وتنفيذ وتقويم النشاطات التي يمارسونها في دروس التربية الرياضية، مستثمرة الفروق الفردية لتجعل منها مصدر قوة بدل من أن تكون مصدر قلق للمدرس، ونقطة تثير دافعية الأفراد إلى بذل ما بوسعهم وحسب قدراتهم الفردية فتدفعهم إلى التحصيل المناسب مع قدراتهم وتدفع بهم إلى السعي لمساواة أقرانهم الذين يعتمدون عليهم. وظهرت اتجاهات حديثة في أساليب تدریس التربية الرياضية التي تسمح للمدرس بالانتقال من أسلوب إلى آخر واستعمال المناسب منها حسب الحاجة وحسب الفروق الفردية بين المتعلمين وإمكاناتهم والغرض الذي يراد تدریسه، ولغرض إعطاء فرصة أكبر للمتعلم لاتخاذ قرارات في العملية التعليمية. (جرجيس، ٢٠٠٨، ٩)

إن أسلوب تدريس الأقران هو من أساليب التدريس الحديثة يتمثل في طالب معلم يقوم بتعليم طالب ذي مستوى أقل تحصيلياً، وهو نظام يساعد فيه الطلاب بعضهم البعض ويبني على أساس أن التعليم متمركز حول المتعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في العمل التعاوني، ويتم التعليم تحت إشراف المدرس، كأن يقوم الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً، أو أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المهارة الحركية وفهم أساسياتها.

أما بالنسبة للأسلوب التبادلي الثلاثي فإن الطلاب يتعلمون بقدر ما يتحملون من مسؤولية، ومن الاعتماد على النفس في تعلم المهارات إذ يقوم الطلاب بالعمل في مجموعات مكونة من ثلاثة طلاب في المجموعة الواحدة (ملاحظ، مؤدي، مساعد)، فيكون دور الملاحظ هو مشاهدة وتصحيح الأخطاء لدى الطالب المؤدي وإعطاء التغذية الراجعة له، ويكون اتصاله بمدرس المادة حصراً في حال وجود أي خلل أثناء ممارسة التمارين، أما الطالب المؤدي فهو الذي يقوم بأداء التمرين من خلال وصول الكرات إليه من قبل الزميل المساعد وردها له بشكل صحيح، وفي حالة وجود أي خطأ في الأداء فيكون اتصاله بالطلاب الملاحظ ولا علاقة له بمدرس المادة إطلاقاً، أما بالنسبة للطلاب المساعد فيكون دوره إعطاء أو رمي الكرات للطلاب المؤدي وبشكل جيد ودقيق لكي يكون التمرين ذا فائدة كبيرة للتعلم. وتقوم كل مجموعة بتعلم المهارة ثم يقوموا باستيعابها وإيضاحها لزملائهم بطريقة ذاتية. وهكذا يستمر العمل بالتبادل إلى أن ينتهي الدرس وفي هذه الأثناء تنمى المهارات الاتصالية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب فضلاً عن إنها تمنحهم الثقة بالنفس وتثبت فيهم روح القيادة لدى الطلاب في أعلى معانيها. ويعتمد هذا الأسلوب على النظريات المعرفية في التعلم إذ يؤدي تعاون الطالب في أداء الحركات مع زميله إلى تحسين المستوى العام للمجموعة عن طريق رفع مستوى الأداء الفردي. إذ يقوم كل طالب بمراقبة أداء زميله ومن ثم تحدث عملية مقارنة تؤدي إلى تعلمه الأداء الجيد. (مطروود وعلي، ٢٠٠٩، ٢٢٦) من هنا ظهرت أهمية البحث في ما يأتي:

- ١ - إيجاد الأسلوب الأمثل الكفيل بتعليم الأداء المهاري للمتعلمين وتطوير مستواهم من خلال ابتكار أساليب وبرامج تعليمية تطبيقية علمية تساعد على إكساب بعض المهارات الأساسية بأسرع وقت ممكن.
- ٢ - تحديد مدى الفائدة التي يحققها الأسلوبين (تدريس الأقران، والتبادلي الثلاثي) في انشغال الطلاب في استثمار وقت التعلم الأكاديمي.
- ١ ٤ مشكلة البحث:

إن دراسة واقع المتعلم في تعلم المهارات الأساسية بالتنس تثبت أن هناك ضعفاً فيها وإن اختلفت صورته ودواعيه من طالب إلى آخر فلقد أصبحت مشكلة تدني مستوى الطلاب في تعلم المهارات الأساسية بمادة التنس مشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين باللعبة، إذ طالما بحثت هذه المشكلة في البحوث والدراسات، وعقدت من أجلها الندوات، وقد نجمت عن ذلك إيجاد مجموعة من الحلول السليمة لهذه المشكلة إلا أن شيئاً من هذه الحلول لم يأخذ طريقه إلى التغيير العلمي مما أدى إلى أن تظل مشكلة قائمة تتحدى الدارسين والمعالجين وتسخر بالجهود المبذولة في حلها. من هنا حاول الباحثان زيادة تحصيل الطلاب في بعض المهارات الأساسية بالتنس وذلك باستخدام أسلوبين تدريسيين يعدان من الأساليب الحديثة في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية، ألا وهما (تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي)، مما سبق تتجلى مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما هو اثر أسلوب تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.

٣-١ هدف البحث:

١-٣-١ الكشف عن أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب و استثمار وقت التعلم الأكاديمي في بعض المهارات الأساسية بالتنس .

١-٤ فرضا البحث:

١-٤-١ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبتين في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي في الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية بالتنس.

١-٤-٢ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبتين للاختبار البعدي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، للعام الدراسي

٢٠١٠، /٢٠٠٩

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من ٢٧/١٠/٢٠٠٩ ولغاية ١١/١/٢٠١٠،

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب التنس في مديرية التربية الرياضية والفنية بجامعة الموصل.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

١-٢ الإطار النظري:

٢-١-١ تدریس الأقران: peer tutoring

إن أسلوب تدریس الأقران يشير إلى تدریس الطالب لطالب آخر فهي تعزز ما وراء المعرفة وبمعدل أسرع مما يمكن تحقيقه عند عمل التلميذ بشكل مستقل، وأسلوب تدریس الأقران عبارة عن أسلوب يتم فيه تنظيم أفراد الفريق في أزواج، كل فرد من هذا الزوج له دور في عملية التغذية الراجعة، ويقوم التلاميذ الأكثر قدرة بمساعدة التلاميذ الأقل قدرة للتعلم بثنائيات عمل تعاونية أو مجموعات صغيرة يتم تنظيمها بعناية من قبل معلم محترف، وأهمية استخدام الأقران في تعليم زملائهم بطريقة منتظمة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المهمة في التعليم فضلاً عن حدائته، وهو أسلوب تفاعلي يتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم والآخر يأخذ دور التلميذ، وإذا كان التلميذ نفسه هو المعلم، فعليه أن يكون قد أتقن الهدف التعليمي كي يتسنى له تعليم التلميذ الذي لم يتقن الهدف بعد. ونضيف إلى ذلك أن جوهر أسلوب تدریس الأقران هو عبارة عن تهيئة معلم لكل تلميذ ويتم هذا عن طريق التشكيلات الزوجية ثم يتبادلان الأدوار، أما دور المعلم هنا فهو اتخاذ جميع قرارات التخطيط فضلاً عن ملاحظة المتعلمين، وإنه يقوم على أساس تعليم الطالب لقرينه الذي يحتاج إلى مساعدة. (الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩، ٣١٧)، ولقد أثبتت الدراسات والأبحاث المتعددة، فاعلية وكفاءة أسلوب تدریس الأقران في تعزيز معالجة صعوبات التعلم بصفة عامة، وكذلك في تعلم المهارات الاجتماعية، أو في الصفات الشخصية. وأشارت العديد من الدراسات إلى نتائج مشجعة عند استخدام هذا الأسلوب لتحسين المهارات الأكاديمية للمتعلمين، كما أن هناك عدداً متزايداً من التربويين والمعلمين والباحثين المتحمسين لهذا الأسلوب باعتباره أسلوب يدعم التعليم النشط والفعال. (الحارثي، ٢٠٠٧، ٤)

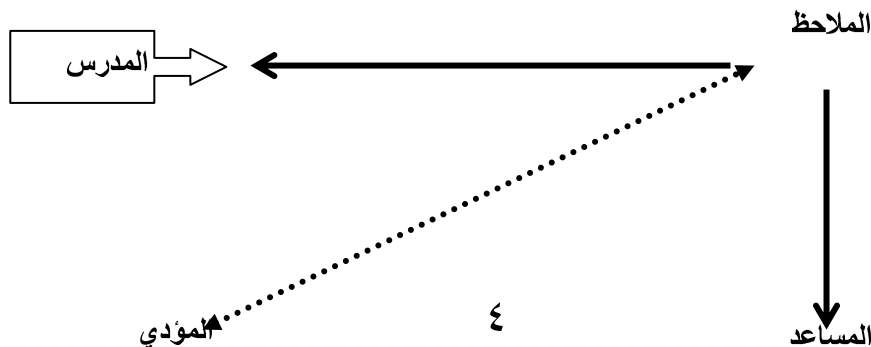
٢-١-٢ الأسلوب التبادلي الثلاثي: Triple Reciprocal Style

الأسلوب التبادلي هو أسلوب تعليمي قدمه لأول مرة موسكا موستن إذ أعطى للمتعلم دوراً رئيساً في العملية التعليمية بعد أن كان دوره في الأسلوب الأمري سلبياً يقتصر على التلقين، ويمكن استخدامه بصورة فاعله مع الطلاب الذين يرغبون مهنة التدريس أو التدريب، لأنه يفسح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة، ويمكنهم من استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة. (الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩، ٣٣٣)

إن هذا الأسلوب يوفر علاقات جديدة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، بحيث يحول للمتعلم قرارات أكثر، وهذه القرارات تتعلق بالتقويم، لتعطي تغذية راجعة مباشرة، وتجدر الإشارة هنا أنه كلما عرف المتعلم كيف تؤدي المهارة بسرعة تكون فرصة أكبر للأداء الصحيح. (أبو نمره وسعادة، ٢٠٠٩، ١٥١)

ويقتصر دور المدرس في هذا الأسلوب على تحديد المهارات التي يجب على الطلاب القيام بها ثم مراقبتهم أثناء تنفيذها، لتدريبهم على عملية الإشراف على بعضهم البعض ويعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب في تنمية النواحي الاجتماعية بين طلاب الصف. (عايش، ٢٠٠٨، ١٩٨) ، ويحتاج هذا الأسلوب إلى تقسيم الطلاب إلى أزواج أو ثلاثيات في كل مجموعة للعمل معاً بالتبادل أحدهم يقوم بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يقوم بدور المساعد والثالث يلاحظ ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلال الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة، فإذا توصل المتعلم لكيفية الأداء، ساعده ذلك على الأداء الصحيح، ويعد الملاحظ هو المسؤول عن الاتصال بالمدرس، ويقوم المدرس بملاحظة كل من المؤدي والملاحظ، بحيث تتم معاملاته مع الملاحظ فقط، ويعد المدرس مسؤول عن جميع قرارات التخطيط، وبذلك يمكن لكل طالب أن يتقدم وفقاً لاستعداداته وقدراته. (عمر وعبد الكريم، ٢٠٠٨، ١٣٤) ، إن الأسلوب التبادلي الثلاثي عبارة عن أسلوب يتم من خلاله تعليم الطلاب بعض المهارات الحركية وذلك من خلال تقسيمهم إلى مجموعات ثلاثية (ملاحظ، مؤدي، مساعد) يتم تقسيمهم عشوائياً وحسب رغبة الطالب في الانتماء إلى المجموعة التي يريد الانضمام إليها، ولكل طالب دور محدد وعندما يقوم المدرس بإطلاق إشارة التوقف يتم تبادل الأدوار إذ يصبح الملاحظ مؤدياً والمؤدي مساعداً وهكذا يمر كل طلاب بجميع الأدوار لحين الانتهاء من تطبيق التمارين المخصصة لتلك الوحدة التعليمية. فيكون دور الطالب الأول (الملاحظ) هو قيامه بمراقبة الأداء وتقديم التغذية الراجعة بالاستعانة بورقة المعايير التي يقوم المدرس بإعدادها قبل الدرس، أما دور الطالب الثاني (المؤدي) في المجموعة فيكون مؤدياً للمهارة الحركية، وأما دور الطالب الثالث (المساعد) فهو تقديم المساعدة للطالب المؤدي لكي يسهل على الطالب الملاحظ مشاهدة تنفيذ المهارة بدقة ومقارنتها بورقة المعايير، ويتم تبادل الأدوار بصورة متساوية طيلة فترة تطبيق التمارين الخاصة بالدرس. (حسن وآخرون، ١٩٩١، ١٠٢)

وكما هو موضح في الشكل الاتي





٣-١-٢ وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية: (A L T – P E)

Academic Learning Time In Physical Education

إن من الأمور المهمة في عملية التعلم، أن المتعلم كلما كان منهمكاً في أداء المهارة الحركية في أكثر عدد من التكرارات مع تصحيح الأخطاء تدريجياً فإن ذلك سيؤدي إلى صقل المهارة الحركية ورسوخها في ذهن المتعلم. ويحتاج المدرس إلى أن يجعل طلابه متفاعلين مع مفردات الوحدة التعليمية وعدم شعورهم بالملل الذي قد يؤدي إلى ابتعاد الطالب عن أداء المهارة الحركية، فالتعلم لا يحدث ما لم يشترك الطلاب اشتراكاً إيجابياً في خبرة التعلم، وفي درس التربية الرياضية تحدث سلوكيات عديدة للطلاب مثل استقبال المعلومات، إعطاء المعلومات، وتغيير الأماكن، والانتظار، وأشياء أخرى فضلاً عن ممارسة النشاط الحركي المطلوب، فقد صممت أنظمة ملاحظة خاصة لقياس الوقت الذي يقضيه الطالب في أداء النشاط الحركي بصورة فعالة أثناء درس التربية الرياضية وهو ما يسمى (وقت التعلم الفعلي). (المصدر السابق نفسه، ٢٠٠٦، ٣٢٥)، وذكر كل من (الخياط وأمين، ١٩٩٩) أن وقت التعلم الأكاديمي "هو الزمن المستثمر الفعال من الدرس الذي يشغل من قبل الطلاب بمحتوى المادة مع توفر الفرصة المناسبة للنجاح". (الخياط وأمين، ١٩٩٩، ٨٩).

٢-٢- الدراسات السابقة:

٢-٢-٢ ١- دراسة سليم (٢٠٠٥) "أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم" هدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تعليم الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم. وأجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية/ جامعة صلاح الدين، وتوصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: تفوق المجموعة التي درست وفق إستراتيجية تدريس الأقران على المجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (الأمري) في تعلم مهارات (الدرجة، الإخماد، السيطرة).

٢-٢-٢ ٢- دراسة الراوي (٢٠٠٦) "تأثير استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي، والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، أما عينة البحث فقد اشتملت، على (٤٤) طالباً، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستنتج الباحث، تفوقت إستراتيجية تدريس الأقران على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي و الاحتفاظ المعرفي لمادة طرائق التدريس.

٢-٢-٢ ٣- دراسة محمد وعيسى (١٩٩٩) "تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة" هدف البحث إلى التعرف على: تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٨٠) طالباً موزعين على مجموعتين الأولى تجريبية استخدمت أسلوب

التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي، والمجموعة الثانية درست بالأسلوب الاعتيادي. واستنتج الباحثان: أن استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي أثر إيجابياً على رفع مستوى الأداء المهاري والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة.

٢-٢-٤ دراسة شبل (٢٠٠٣) "تأثير أسلوب التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا" هدف البحث إلى التعرف على تأثير التعلم التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال المواجه ومن الأعلى. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة، بعدها تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة. ومن أهم نتائج البحث ، أن الأسلوب التبادلي الثلاثي كان له تأثير أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الإرسال قيد البحث.

٣- منهج البحث وإجراءاته:

- ٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.
- ٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) والبالغ عددهم (١٩٢) طالباً وطالبة موزعين على ثمان شعب. أما عينة البحث فقد وقع الاختيار عشوائياً وعلى التوالي على الشعبين (هـ ، و) والبالغ (٢٦) طالباً وبواقع (١٤) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى و (١٢) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية.
- ٣-٣ التصميم التجريبي للبحث: استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعدية والذي يلاءم هدف البحث وإجراءات تطبيق تجربته.
- ٣-٤ الاختبارات:

إذ تم تقسيم كل مهارة من المهارات الأساسية قيد البحث إلى ثلاثة أجزاء، وتم تحديد الدرجة الكلية بـ (١٠) درجات، إذ أخذت الدرجة الأكثر تكراراً لكل جزء بحسب اتفاق آراء الخبراء والمختصين في مجال اللعبة وعلى وفق أهمية كل جزء من أجزاء المهارة.

والجدول (١) يبين توزيع درجات تقييم فن الأداء للمهارات الأساسية قيد البحث

المهارات الأساسية	الجزء التحضيري	الجزء الرئيسي	الجزء الختامي	الدرجة النهائية
الضربة الأمامية	٤	٤	٢	١٠
الضربة الخلفية	٤	٤	٢	١٠
مهارة الإرسال	٤	٤	٢	١٠

٣-٥ الاختبارات القبليّة وتكافؤ مجموعتي البحث:

٣-٥-١ الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة للفترة من ٢٧/١٠/٢٠٠٩ ولغاية ٢٨/١٠/٢٠٠٩ للمجموعتين، وتم الاعتماد على الاختبارات القبليّة محكاً مع الاختبارات البعديّة ، وتضمنت كما مبينة في الجداول (٢،٣،٤).

جدول (٢) يبين التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث التجريبيتين

متغيرات النمو	وحدة القياس	تدريس الأقران		التبادلي الثلاثي		قيمة (t) المحتسبة
		س	ع±	س	ع±	
العمر	السنة	٢٢,٣٥٧	١,٣٣٦	٢٣,٤١٧	٤,١٢٢	٠,٩١٠
الطول	المتر وأجزاءه	١,٧٥٩	٠,٥٨١	١,٧٣٤	٠,٠٥٢	١,١٥٦
الكتلة	كغم	٦٨,٥٧١	٨,١٤٠	٦٨,٦٦٧	٨,٨٧٦	٠,٠٢٩

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٢٤) علماً أن قيمة (t) الجدولية = (٢,٠٦).

جدول (٣) يبين الصفات البدنية والحركية واختباراتها وقيمة (t) المحتسبة لمجموعتي البحث التجريبيتين

ت	الصفات البدنية والحركية	الاختبارات	وحدة القياس	تدريس الأقران		التبادلي الثلاثي		قيمة (t) المحتسبة
				س	ع±	س	ع±	
١	القوة الانفجارية للأطراف العليا	رمي كرة طبية (٣) كغم	متر وأجزاءه	٦,٤٠١	٠,٧٧٩	٦,٧٨٣	٠,٧١٧	١,٢٩٢
٢	القوة الانفجارية للأطراف السفلى	الوثب الطويل من الثبات	متر وأجزاءه	٢,١٦٦	٠,١٣٦	٢,٢٠٩	٠,٢٠٥	٠,٦٤٥
٣	السرعة الانتقالية	ركض (٣٠) م من الحركة	ثانية	٤,٠٠٥	٠,٣٥٤	٣,٨٦٤	٠,٢٤٤	١,١٦١
٤	المرونة	ثني الجذع للأسفل	سنتمتر	١٥,٣٥٧	٣,٢٧٢	١٤,٧٥٠	٢,٥٨٩	٠,٥١٧
٥	الرشاقة	الجري المكوكي	ثانية	١٤,٣٢٥	٠,٦٨٢	١٤,٤٨٨	٠,٢٣٦	٠,٧٨٤
٦	التوافق	رمي ولقف الكرة	درجة	١٦,٥٠٠	٣,٢٧٦	١٥,٤١٧	٣,٩٦٥	٠,٧٦٣

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٢٤) علماً أن قيمة (t) الجدولية = (٢,٠٦).

جدول (٤) يبين التكافؤ في المهارات الأساسية بالتنس بين مجموعتي البحث التجريبتين

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	تدريس الأقران		التبادلي الثلاثي		قيمة (t) المحتسبة
			س	ع±	س	ع±	
١	الضربة الأمامية	درجة	٦,٤٩٨	٠,٧١٧	٦,١٦٤	٠,٩٢٨	١,٠٣٤
٢	الضربة الخلفية	درجة	٦,٤٢٥	١,٠٥٧	٦,٠٣٩	٠,٦٧٨	١,٠٨٦
٣	مهارة الإرسال	درجة	٥,٦٩٩	٠,٧٣٢	٥,٢٩٠	٠,٥٧٨	١,٥٦٢

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٢٤) علماً أن قيمة (t) الجدولية = (٢,٠٦)

تبين من الجداول (٤,٣,٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبتين في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة) و (الصفات البدنية والحركية) و (بعض المهارات الأساسية بالتنس) وهذا بدوره يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في كافة المتغيرات .

٣-٦ تجربة البحث الرئيسة: بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما إليها تم تطبيق تجربة البحث في تاريخ ١١/٣/٢٠٠٩ فقد قام مدرس المادة^١ بتدريس مجموعتي البحث ، وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي البحث:

٣-٦-١ المجموعة التجريبية الاولى أسلوب تدريس الأقران:

تم تقسيم طلاب المجموعة إلى (٧) مجاميع، وكل مجموعة تكونت من طالبين أحدهما يقوم بإدارة مجموعته (الطالب ذو التحصيل العالي) ثم بعد كل (٦) دقائق يقومان بتغيير الأدوار فيما بينهما، حيث قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بخمسة تمارين، مدة التمرين الواحد (١٢) دقيقة، فكان وقت الأداء للتمرين الواحد (٦) دقائق لكل طالب، أي (٣٠) دقيقة ممارسة لكل طالب خلال الوحدة التعليمية معنى ذلك قام كل طالب بالملاحظة (٣٠) دقيقة وبالممارسة (٣٠) دقيقة.

وتم تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية الاولى وفق الآتي:

- ١ - أداء الإحماء العام والخاص لمدة (١٠) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيسي من الدرس.
- ٢ - يوجه المدرس عدة تساؤلات حول المهارة وتكليف مجموعات الطلبة (الأزواج) في التوصل للإجابة الصحيحة وذلك بأن يقوم طالب ذي التحصيل العالي بشرح المهارة للطلاب ذي التحصيل المنخفض ويستمر النقاش بينهما ثنائياً وبصوت منخفض بحيث لا يؤثر على بقية الطلاب، مع إعطاء الحرية والوقت المناسب لهذا النشاط وتعد مدخلاً للدرس.

^١ م.م عمار محمد خليل/ مدرس مادة ألعاب المضرب/ المرحلة الثالثة /كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل.

- ٣ -شرح المهارة الأولى وفق الكتاب المنهجي المقرر بشكل موجز ومختصر دون مقاطعة أو طرح أسئلة من قبل الطلاب.
 - ٤ -تم تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية غير متكافئة تحصيلياً(معتمداً في ذلك على تحصيل الاختبارات القبلية)، إذ قام كل طالب ذي تحصيل عال بتعليم طالب ذي تحصيل منخفض.
 - ٥ -بعد تثبيت كل طالب مع زميله الذي سيؤدي معه خلال الجزء التطبيقي، كان يقوم المدرس بإلقاء التعليمات وشرح طريقة التدريس والأسلوب المتبع أثناء الجزء التطبيقي من الدرس.
 - ٦ -توزيع أوراق المعايير على الملاحظين، والمناقشة فيما بينهم حول المهارة.
 - ٧ -بعدها يتم مشاهدة أداء الطلاب أثناء التطبيق وتتم التغذية الراجعة من قبل المدرس فقط، ولا يجوز التداخل بين إجابات الطلاب فيما بينهم بل المدرس هو المرجع العلمي للجميع، وعندما يلاحظ بأن هناك خطأ في الأداء يقوم بالاتصال مع قائد المجموعة فقط.
 - ٨ -بعد انتهاء زمن التمرين الأول ويعد أن تعاوننا على أداء التمرين وحصول الطالب ذي التحصيل المنخفض على معلومات أثناء تطبيق التمرين، يتم تبديل الأدوار فيما بينهما، وهكذا يستمر الدرس إلى النهاية على هذا النحو.
 - ٩ -واجب المدرس في هذا الأسلوب هو شحن أذهان الطلاب عن طريق تهئية تساؤلات عن الموضوع وتقديم التغذية الراجعة، أما واجب الطالب ذي التحصيل العالي فهو شرح وتوضيح المهارة للطالب ذي التحصيل المنخفض عن طريق النقاش المتبادل.
 - ١٠ -يقوم بعدها المدرس بإعطاء تعيينات للطلاب على شكل أسئلة تحتاج إلى أجوبة عن المهارة التعليمية التالية ثم ينتهي الدرس.
 - ١١ -عند بدء الحصة التالية يقوم طلاب التحصيل العالي فقط بتبادل الأدوار فيما بينهم، أي الطالب رقم(١) في المجموعة الأولى يصبح رقم(٢) في المجموعة الثانية وهكذا.
- ٣-٦-٢ المجموعة التجريبية الثانية الأسلوب التبادلي الثلاثي:
- وفيها تم تقسيم طلاب المجموعة إلى(٤) مجاميع عشوائية وكل مجموعة تكونت من(٣) طلاب حيث قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بـ(٥) تمارين، مدة التمرين الواحد(١٢)د، فكان وقت أداء التمرين الواحد(٤) دقائق لكل طالب، أي(٢٠)د (ممارسة) لكل طالب، معنى ذلك قيام كل طالب في المجموعة الواحدة بـ(الملاحظة(٢٠) دقيقة، أداء(٢٠) دقيقة، مساعدة(٢٠) دقيقة. وتم تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية الثانية وفق الآتي:
- ١ -أداء الإحماء العام والخاص لمدة(١٠) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيسي من الدرس.
 - ٢ -فيما يخص الوحدة التعليمية الأولى فقد تم توزيع الطلاب بصورة عشوائية كل(٣) يعملون مع بعضهم البعض وبصورة طبيعية بدون تدخل المدرس.
 - ٣ -إلقاء بعض التعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ المهارات وشرح طريقة التدريس والأسلوب الخاص الذي سوف يتبعه المدرس في الوحدة التعليمية.

- ٤ - يبدأ المدرس بالدرس بأسلوب التبادلي الثلاثي الذي يكون قريباً من الأسلوب التبادلي وذلك بوجود طالب ثالث يقوم بدور المساعد، والذي يقوم بمساعدة الزميل المؤدي.
- ٥ - تهيئة الطلاب للدخول إلى الدرس من خلال مواضيع التنس الذي درسه في السنة السابقة وذلك من أجل ربط المادة (المهارة) بالموضوع الجديد.
- ٦ - بدء الدرس عن طريق شرح المدرس لموضوع الدرس ثم طرح بعض التساؤلات عن الموضوع ومطالبة الطلاب بالإجابة عنها وتشجيعهم على ذلك مع تزويدهم بالتغذية الراجعة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتاحة ويتم ذلك قبل الجزء التطبيقي.
- ٧ - توزيع أوراق المعايير على الملاحظين، المناقشة فيما بينهم حول المهارة.
- ٨ - عند البدء بتطبيق المهارات يحاول المدرس تصحيح أخطاء الطلاب إن وجدت وذلك عن طريق الاتصال بالطالب الملاحظ ويطلب منه تصحيح الخطأ للطالب المؤدي.
- ٩ - يكون دور المساعد فقط، تقديم المساعدة للطالب المؤدي وذلك عن طريق تقديم أو إرجاع أو جلب الكرات له.
- ١٠ - توزيع زمن التمرين بالتساوي بين طلاب المجموعة الواحدة (أي أن يمارس كل واحد منهم (٤) دقائق، ويلاحظ (٤) دقائق، ويساعد (٤) دقائق، في كل تمرين.
- ١١ - التعاون بين أعضاء المجموعة الواحدة لحين الانتهاء من تطبيق جميع التمارين.
- ١٢ - غلق الدرس بتكليف الطلاب بالتعينات عن المهارة القادمة وهكذا....
- ٣-٧ نظام الملاحظة:
- لأجل اعتماد نظام ملاحظة يقيس لنا سلوك الطالب ومدى استثماره للوقت الفعلي والوقت الضائع في الدرس، تم استخدام نظام أندرسون في التحليل .

٣-٨ الوسيلة الإحصائية: تم تحليل أغلب البيانات بالاستعانة بنظام التحليل الإحصائي (spss) حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical package for Social Sciences) (قنديلي، ٢٠٠٨، ١٢٠)

- ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
- ٤-١ عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث (تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي) في الاختبارين القبلي والبعدي في إكساب واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس ومناقشتها.
- جدول (٥) يبين دلالة الفروق وقيمة (t) المحتسبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (تدريس الأقران) لمستوى فن الأداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

قيمة (t) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المهارات الأساسية
	ع±	س	ع±	س	

الضربة الأمامية	٦,٤٩٨	٠,٧١٧	٧,٦٩٨	١,٠٥١	*٤,١٤٣
الضربة الخلفية	٦,٤٢٥	١,٠٥٧	٧,٣٢٩	١,٢٣٩	*٣,٣٢٠
مهارة الإرسال	٥,٦٩٩	٠,٧٣٢	٧,٢١١	١,٣٩٥	*٥,٤٢٦

(*) قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبجانب درجة حرية (١٣) = (٢,١٦).

اتضح من الجدول (٥): وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات الأساسية قيد البحث. إذ بلغت قيمة (t) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي (٤,١٤٣)، (٣,٣٢٠)، (٥,٤٢٦)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٣) والبالغة (٢,١٦) ولمصلحة الاختبار البعدي. وأوعز الباحثان أسباب ذلك إلى فاعلية تنفيذ التمارين المهارية في هذا الأسلوب وذلك من خلال الاعتماد المتبادل بين الطالبين (ذي التحصيل العالي، وذي التحصيل المنخفض)، فضلاً عن زيادة المساحة الزمنية للتطبيق. إذ أن التدريب المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلمها وتثبيتها فضلاً عن توفير التغذية الراجعة فيما بين الطالبين، ولاكتشاف الأخطاء من قبل الزميل ومحاولة تصحيحها، هذا الأمر يؤدي إلى إتقان الواجب الحركي المخصص، لذا فإن المهارة المتعلمة وإتقانها تساعد على تعلم مهارات لاحقة. وأشار (محجوب، ٢٠٠٠) إلى "أن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وتثبيتها. (محجوب، ٢٠٠٠، ١٤٣)، وأضاف (Green Wood, 1989) "أن تدريس الأقران من شأنه طرح الاحتياجات التي يميل التعليم التقليدي إلى تجاهلها". (Green Wood, 1989, 258).

جدول (٦) يبين دلالة الفروق وقيمة (t) المحتسبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (التبادلي الثلاثي) لمستوى فن الأداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

قيمة (t) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المهارات الأساسية
	ع±	س	ع±	س	
*٤,٦٨٤	٠,٧٧٣	٦,٧٨٨	٠,٩٢٨	٦,١٦٤	الضربة الأمامية
١,٨٥٢	٠,٨٦٦	٦,٥١٠	٠,٦٧٨	٦,٠٣٩	الضربة الخلفية
*٤,٦٢٠	٠,٧١٤	٦,٣٣٠	٠,٥٧٨	٥,٢٩٠	مهارة الإرسال

(*) قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبجانب درجة حرية (١١) = (٢,٢٠).

اتضح من الجدول (٦): وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي قيد البحث، إذ بلغت قيمة (t) المحتسبة لمهارتي الضربة الأمامية (٤,٦٨٤) ومهارة الإرسال (٤,٦٢٠)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١١) والبالغة (٢,٢٠). بينما اتضح من الجدول بأنه لا يوجد فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الضربة الخلفية وبالرجوع إلى الوسط الحسابي اتضح أن الفرق بسيط

ولمصلحة الاختبار البعدي. وأوعز الباحثان الفروق الإحصائية إلى أن استخدام هذا الأسلوب بوجود ثلاثة طلاب أدى إلى زيادة التشويق لدى الطلاب كما أن التنوع والتغيير أثار اهتمام المتعلمين (حيث قام الطالب بالأداء مرة، ومرة مساعداً للمؤدي، ومرة ملاحظاً)، كما أن اهتمام الطالب انصب على الأداء بدلاً من قيامه بدور الملاحظ والمؤدي في وقت واحد مما أدى إلى تركيز الطالب وساعد على عدم نسيان الأداء الصحيح وتثبيت الأداء المهاري الجيد لدى الطلاب. فضلاً عن أداء التمارين مهارية بحماس وتعاون وتفاعل فيما بينهم من خلال هذا الأسلوب. وإن استخدم هذا الأسلوب بوجود ثلاثة طلاب، أتاح للمتعلم فرصة القيام بدور المؤدي، والملاحظ والمساعد وبالتبادل مع أفراد مجموعته نتيجة استمرار الأداء المهاري واستمرار تناوب وتكرار العمل بهذا النظام. وأشار (محمد وعيسى، ١٩٩٩) "أن استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي يعطي فرصة أكبر لتصحيح أخطاء المتعلمين الثلاثة من خلال تناوب وتكرار تطبيق الأداء للمهارة وبالتالي يعمل على تحسين مستوى الأداء نتيجة زيادة وقت الممارسة والأداء بين الطلاب الثلاثة". (محمد وعيسى، ١٩٩٩، د.ص) أما بخصوص الضربة الخلفية فأوعز الباحثان السبب إلى صعوبة التكنيك، وربما إلى قلة الممارسة (عدد الوحدات التعليمية) المخصصة لتعلم المهارة ضمن محتوى البرنامج الزمني لهذه المهارة مما أدى إلى عدم إظهار فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي. وفي هذا الصدد أشار (الاطوي، والزهيري، ٢٠٠٩) بأن مهارة الضربة الخلفية لا تقل أهمية عن مهارة الضربة الأرضية الأمامية ولكنها صعبة الأداء مقارنة بالضربة الأرضية الأمامية وتحتاج من المبتدئين والناشئين بذل جهد كبير في إتقانها.

(الاطوي والزهيري، ٢٠٠٩، ٧٤)

وذكر كلاً من (المعماري والجلبي، ٢٠١٠) "إن إعطاء المزيد من الوحدات التعليمية لهذه المهارة يمكن أن يعمل على الارتقاء بمستوى أدائها ويعزز الثقة بالنفس للمتعلمين". (المعماري والجلبي، ٢٠١٠، ٢١٢)

٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبيتين (تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي) لبعض المهارات الأساسية بالتنس ومناقشتها.

جدول (٧) يبين دلالة الفروق وقيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين البحث التجريبيتين في الاختبار البعدي لمستوى فن الأداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

قيمة (t) المحتسبة	المجموعة التجريبية الثانية (التبادلي الثلاثي)		المجموعة التجريبية الأولى (تدريس الأقران)		المعالم الإحصائية
	ع±	س	ع±	س	
٢,٤٧٥ *	٠,٧٧٣	٦,٧٨٨	١,٠٥١	٧,٦٩٨	الضربة الأمامية
١,٩٢٠	٠,٨٦٦	٦,٥١٠	١,٢٣٩	٧,٣٢٩	الضربة الخلفية
١,٩٧٤	٠,٧١٤	٦,٣٣٠	١,٣٩٥	٧,٢١١	مهارة الإرسال

(*) قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) و بجانب درجة حرية (٢٤) = (٢,٠٦).

اتضح من الجدول (٧): وجود فرق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي في مهارة الضربة الأمامية ، إذ بلغت قيمة (t) المحتسبة للمهارة (٢,٤٧٥)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (٢٤) والبالغة (٢,٠٦) ولمصلحة أسلوب تدريس الأقران، في حين اتضح من الجدول نفسه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في مهارتي الضربة الخلفية البالغة (١,٩٢٠)، ومهارة الإرسال البالغة (١,٩٧٤) في الاختبارات البعدية، وعند مراجعة الأوساط الحسابية اتضح أن الفرق لم يصل إلى حد المعنوية ولكن باتجاه أسلوب تدريس الأقران. وأوعز الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية الأولى ربما إلى سهولة المهارة حيث دلت التجارب على أن المهارة كلما كانت بسيطة ومنظمة ومفهومة وذات معنى كان تحصيلها أسرع وأدق، فضلاً عن كثرة الممارسة خلال الدرس وهذه الممارسة نتج عنها تكرار عدد كبير للمهارات، وبالتالي تحسن مستوى فن الأداء بشكل أفضل من الأسلوب التبادلي الثلاثي. وأكدت (عبد الكريم، ١٩٩٠) "إن الزيادة في زمن تطبيق المهارات الحركية وتنويعها تعني زيادة ممارسة النشاط الرياضي ومن ثم زيادة الكفاءة البدنية والحركية". (عبد الكريم، ١٩٩٠، ٧٦) وذكر (Schmidt, 1982) بأنه "لغرض الحصول على تعلم أكثر لابد أن تكون هناك محاولات كثيرة من ممارسة التمارين". (Schmidt, 1982, 481) ، ورأى (Schunk, 1987) أن أسلوب تدريس الأقران يعني أن يقوم الطلاب الأكثر قدرة بمساعدة الطلاب الأقل قدرة للتعلم بثنائيات عمل تعاونية أو مجموعات صغيرة يتم تنظيمها بعناية من قبل معلم محترف). (Schunk, 1987, 168) ويضيف (الطناوي، ٢٠٠٩) أن أسلوب تدريس الأقران "يفيد بدرجة كبيرة مع المتعلمين ذوي مستويات الطموح المنخفضة الذين تقل ثقتهم بأنفسهم، لأنه ينمي لديهم القناعة بأنه إذا كان قرين كل منهم قادراً على التعلم فإنه من السهل عليهم أن يتعلموا هم أيضاً ويثقوا أكثر في قدرتهم على التعلم، كما يصلح هذا الأسلوب أيضاً لتحسين تعلم المضطربين انفعالياً ومساعدتهم على بناء الثقة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم". (الطناوي، ٢٠٠٩، ١٥٣) وأضاف الباحثان أن سبب عدم وجود فروق معنوية في مهارتي الضربة الخلفية والإرسال يعود لصعوبة هذين مهارتين وأنهما من المهارات المعقدة وتحتاج إلى وقت كبير لتعلمهما، وهذا ما أشار إليه كلا من (المعماري والجلبي، ٢٠١٠)، وما أكدته جميع المصادر الخاصة بلعبة التنس.

٤-٥ عرض وتحليل النتائج للمقارنة بين مجموعتي البحث التجريبتين (تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي) في بنود نظام أندرسون في المهارات الأساسية بالتنس ومناقشتها.

جدول (٨) يبين زمن الممارسة للمشاركة الفعلية (وقت التعلم الأكاديمي) والنسب المئوية لمجموعتي البحث

التجريبتين (الأقران والتبادلي الثلاثي) في الدرس

ت	السلوك الايجابي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
١	ممارسة النشاط الحركي	٨,٢٥ دقائق	٥,٩٢ دقائق
٢	استقبال المعلومات	١ دقيقة	١,٩١ دقيقة
٣	إعطاء المعلومات	٦,٨٣ دقائق	٥,٩٢ دقائق
	مجموع وقت الاشتراك	١٦,٠٨ دقيقة	١٣,٧٥ دقيقة
	النسبة المئوية	٧٦,٦ %	٦٥,٥ %

جدول (٩) يبين الوقت الضائع (المهدور) والنسب المئوية لمجموعتي البحث التجريبتين (الأقران والتبادلي الثلاثي) في الدرس

ت	السلوك السلبي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
١	الانتظار	٢,٤٢ دقيقة	٤,٥ دقائق
٢	التحرك لأخذ المكان	٠,٧٥ دقيقة	١ دقيقة
٣	أشياء أخرى	١,٧٥ دقيقة	١,٧٥ دقيقة
	مجموع الوقت الضائع	٤,٩٢ دقائق	٧,٢٥ دقائق
	النسبة المئوية	٢٣,٤ %	٣٤,٥ %

من الجدولين السابقين (٩,٨) تبين ما يأتي:

- المجموعة التجريبية الأولى: حققت زمن الاشتراك الفعلي للطالب في الدرس (١٦,٠٨) دقيقة، التي جاءت من زمن ممارسة النشاط (٨,٢٥) دقائق، مضافاً إليها زمن استلام معلومات (١) دقيقة، وإعطاء معلومات (٦,٨٣) دقائق. بينما كان الوقت الضائع (٤,٩٢) دقائق من وقت الدرس والتي جاءت من الانتظار (٢,٤٢) دقيقة، والتحرك لأخذ المكان (٠,٧٥) دقيقة، وأشياء أخرى (١,٧٥) دقيقة.
- المجموعة التجريبية الثانية: حققت زمن الاشتراك الفعلي للطالب في الدرس (١٣,٧٥) دقيقة، التي جاءت من زمن ممارسة النشاط (٥,٩٢) دقائق، مضافاً إليها زمن استقبال المعلومات (١,٩١) دقيقة وإعطاء المعلومات (٢,٩٢) دقيقة. بينما كان الوقت الضائع (المهدور) (٧,٢٥) دقيقة، من وقت الدرس، والتي جاءت من الانتظار (٤,٥) دقائق، والتحرك لأخذ المكان (١) دقيقة، وأشياء أخرى (١,٧٥) دقيقة.

اتضح من الجدولين (٩,٨) تفوق أسلوب تدريس الأقران على أسلوب التبادلي الثلاثي في نسبة المشاركة الفعلية، وكذلك الإقلال من الوقت المهدور في الدرس. وأوعز الباحثان السبب إلى أنه في أسلوب تدريس الأقران يوجد طالبان يعملان معاً أي أن نسبة ممارسة التمارين تكون أكثر على عكس الأسلوب التبادلي الثلاثي الذي يعطي فرصة قليلة لمشاركة الطالب في ممارسة التمارين، وبدا للباحثان أن الطالب في هذا الأسلوب التدريسي لا يضيع من وقته إلا القليل، وذلك لانشغاله طوال وقت الدرس بممارسة النشاط الحركي، كذلك تباين وقت البدء في تطبيق التمرين الحركي وذلك لوجود الفروق الفردية بين الطلاب. وذكر (العزاوي، ٢٠٠١) أن هدف درس التنس هو الوصول إلى التعليم المؤثر بأقصى حد ولعدة مرات خلال مدة محددة من الوقت، لهذا وجب اختيار التمارين وعدد محاولاتها التكرارية ضمن الوقت المحدد لغرض تنظيم التمرين. (العزاوي، ٢٠٠١، ١١)

وبما أن الغاية الأساسية من إجراء التمارين هي لزيادة القدرة على الأداء في المواقع المستقبلية التي تتطلبها المهارة خلال اللعب الحقيقي فقد أكد (Richard, 1988) على قيام المدرسين والمدرّبين بتصميم وإعداد حالات بظروف التمرين ترشدهم إلى احتمالية نجاح الأداء في المواقع التي يتطلب فيها ممارسة المهارات. (Richard, 1988, 226)

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- حقق طلاب المجموعة التجريبية الاولى (أسلوب تدريس الأقران) مستوى أفضل في إكساب بعض المهارات الأساسية بالتنس مقارنة بطلاب المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التبادلي الثلاثي).
- حقق طلاب المجموعة التجريبية الاولى (أسلوب تدريس الأقران) مستوى أفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في الدرس مقارنةً بالمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي الثلاثي).

٥-٢ التوصيات

- ١ - استخدام أسلوب تدريس الأقران لما له من تأثير ايجابي في إكساب مستوى فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس واستثمار وقت التعلم الأكاديمي.
- ٢ - ضرورة إجراء دراسات مشابهة تتناول أساليب تدريسية أخرى.
- ٣ - إقامة دورات تعليمية وتطويرية هدفها توعية وإرشاد وتوجيه المدرسين حول أهمية استخدام أساليب التدريس الحديثة مستقبلاً.

المصادر:

- ١ . أبو نمر، محمد وسعادة، نايف: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٢ . الاطوي، وليد وعدا الله: تأثير استخدام التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ١٩٩٨.
- ٣ . الاطوي، وليد وعدا الله والزيدي، قصي حازم: طرائق تدريس التربية الرياضية، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٩.
- ٤ . الاطوي، وليد وعدا الله والزهيري، سبهان محمود: ألعاب كرة المضرب، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٩.
- ٥ . جرجيس، سعد بهنان: أثر استخدام أسلوب التضمين والاكتشاف الموجه في اكتساب فن أداء بعض مهارات الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.
- ٦ . الحارثي، منى بنت فيحان: فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٧.
- ٧ . حسن، جمال صالح، وآخرون: تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٩١.
- ٨ . الخياط، ضياء قاسم، وأمين، جلال محمد: فاعلية أسلوبين من أساليب التدريس في وقت التعلم الأكاديمي والتحصيل المهاري بكرة اليد، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، المجلد ٥ ، العدد ١٤ ، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩.

٩. الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار: تأثير استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.
١٠. سليم، فداء أكرم: أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٢، العدد ٤١، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٦.
١١. شبل، فائزة محمد: تأثير أسلوب التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة العلوم البدنية والرياضة، المجلد ٢، العدد ٣، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠٠٣.
١٢. الطناوي، عفت مصطفى: التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
١٣. عايش، أحمد جميل: أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
١٤. عبدالكريم، عفاف: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٠.
١٥. العزاوي، ضياء فهد: تأثير أساليب تنظيمه لتمرين التعلم على بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
١٦. عمر، زينب على وعبد الكريم غادة جلال: طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨.
١٧. قتدلجي، عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية (اسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
١٨. محجوب، وجيه: التعلم وجدولة التمرين، وزارة التربية، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق، ٢٠٠٠.
١٩. محمد، صلاح، وعيسى، السيد: تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة، بحوث المؤتمر العلمي الثاني والأربعون، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المينا، مصر، ١٩٩٩.
٢٠. مطرود، حازم أحمد وعلي، وليد وعدالله: تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٤، العدد ٥٠، ص ٢٢٠، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٩.
٢١. المعماري، إيثار والجلبي، طارق: تقويم القدرة مهارية لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٦، العدد ٥٤، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠١٠.

22. Green wood C.R. Cartar,J.J & Hall, R.V: "The use of peer tutoring in classroom management and educational instruction" school psychology Reviw,17,U.S.A, 1989.
23. Richard ,A.Maggill : Motor Learning ,Concepts and Applications ,McGraw Hill , Boston , 1988 .
24. Schmidt, A. Richard: Motor Control and Learning, Human Kinetics Publish ERs, Illinois, U.S.A, 1982.
25. Schunk ,D.H: self-efficacy and Motivated learning in Hastings ,N& Schwieso, J. (eds), New Directions in Educational psychology : behavior and motivation in the classroom London & New York : flamer press, U.S.A, 1987.

